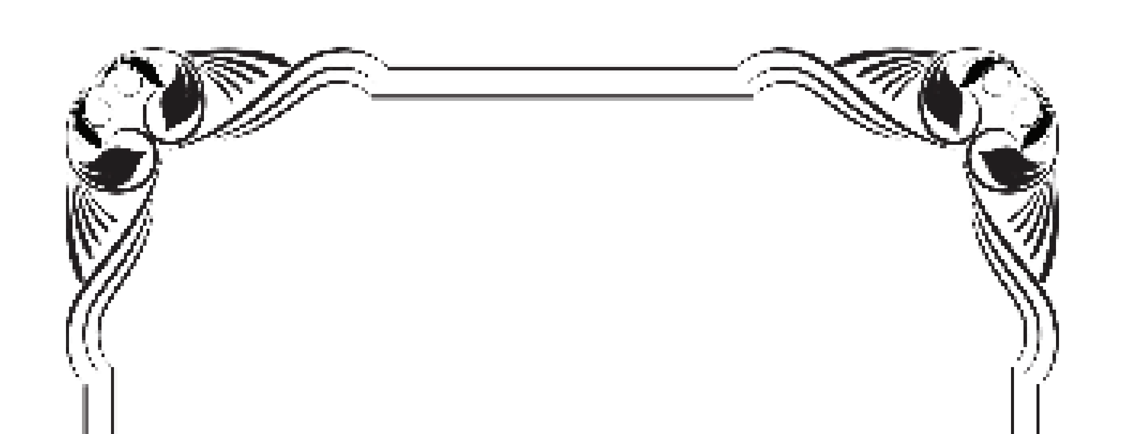


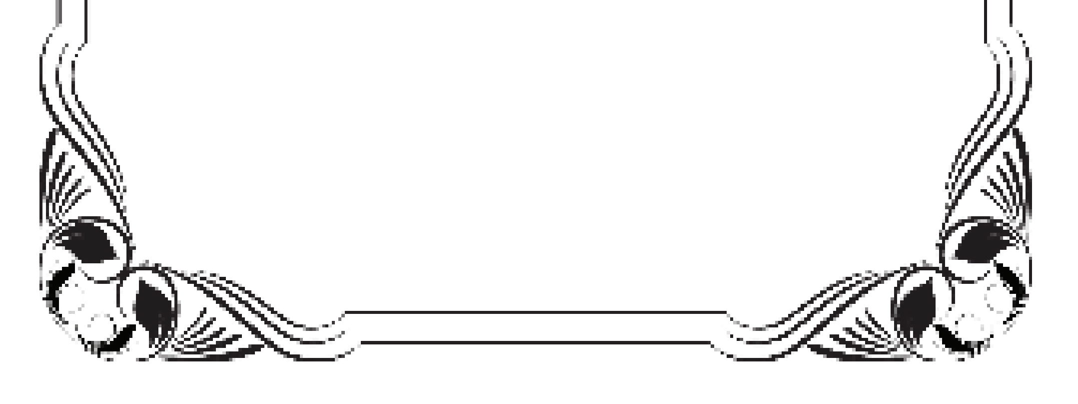
مستوى الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد

إشراف

ا.د/ عادل عبدالله محمد
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
وعميد كلية التربية
جامعة الزقازيق

أ.د/ ايمان فؤاد كاشف
أستاذ الصحة النفسية والتربية الخاصة
ووكيلة كلية التربية جامعة الزقازيق
لشؤن التعليم والطلاب

أحمد محمد عاطف أحمد عزازى
باحث دكتوراه



الملخص:

استهدف البحث الكشف عن مستوى الكفايات الأدائية لاخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتكونت عينة البحث من مجموعة قوامها (٤٥) أخصائيًا من أخصائيي تعديل السلوك الذين يتعاملون مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد، ممن تتراوح أعمارهم بين (٢٣ -٣٥) سنة، وتم تطبيق مقياس الكفايات الأدائية . وأسفرت نتائج البحث عن : أن مستوى الكفايات الأدائية جاء على النحو التالى: كفايات التقويم وبناء الاختبارات فى المرتبة الأولى يليها كفايات إدارة الصف وجاءت كفايات التدريس فى المرتبة الأخيرة . وتوصلت النتائج أيضا الى عدم وجود فروق دالة بين أخصائيي تعديل السلوك (الذكور- الإناث) فى مستوى الكفايات الأدائية لديهم.

الكلمات المفتاحية: الكفايات الأدائية - أخصائى تعديل السلوك - اضطراب التوحد

The performance efficiency level of behavior modification specialist for children with autism

Abstract:

The study aimed to test the performance efficiency level of behavior modification specialist for children with autism, even study sample consisted of a group of (45) behavior modification specialist, and the researcher used the following tools: Behavioral Performance Scale (by: researcher). Aged (23-35 years), were the following tools: the performance efficiency measure competencies. The results of the study: to identify the level of the performance efficiency : (teaching efficiencies - efficiencies of Grade-management competencies Calendar and build tests) where efficiencies Calendar and build tests came first followed by the efficiencies of classroom management and teaching competencies came in ranked last. The results also found that there was no difference between the behavior modification specialists (male-female) in the level of the performance efficiency they have.

Key words:

- The performance efficiency - Behavior modification specialist
- Children with autism

مقدمة:

يعتمد مستقبل الأمة على نوعية التربية المقدمة لأبنائها لا على تنمية المعلومات ومحتواها، إذا ما أريد لأبناء هذه الأمة أن يكونوا أعضاء فاعلين منتجين في صنع المستقبل،مع الأخذ بعين الاعتبار المتغيرات العالمية والانفجار المعرفي والتكنولوجي والديموغرافي،فلا بد من الاهتمام بتنمية جوانب الشخصية للفرد بكافة أبعادها للوصول إلى أفراد يتمتعون بأفضل مستويات الصحة الجسمية والنفسية والاجتماعية، والقدرة على الإنتاج والإبداع وخدمة المجتمع. ومن المعروف أن هذا كله لا يتأتى إلا من خلال الاهتمام الخاص بالمعلمين الذين يُعدون المفتاح الرئيس والحجر الأساس لنجاح العملية التربوية،لذلك فلا بد من الاهتمام بمعلم الأطفال التوحديين وبالكفايات الخاصة به .

وتطوير أداء أخصائى تعديل السلوك يجب أن يكون في صورة حلقة متصلة تبدأ برغبته في العمل بمهنة التعليم وإعداده في كليات التربية من خلال اكتسابه للمهارات الأساسية للنهوض بالعملية التعليمية. ونظرًا لتغير طبيعة أدوار أخصائى تعديل السلوك في العملية التعليمية وتعددها كان لابد أن يقابلها تغير مماثل في مضامين برامج إعداده وتدريبه، مما أدى إلى ظهور محاولات عديدة لتطوير برامج إعداد المعلمين وتدريبهم، من أجل تحسين أدائهم ورفع كفاياتهم والنهوض والارتقاء بمستواهم نظرًا لأن الأساليب التقليدية في إعداد أخصائى تعديل السلوك لم تعد قادرة على مواكبة التغيرات التي طرأت على دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتمكن أخصائي تعديل السلوك من تحقيق جودة الأداء هناك كفايات أدئية محددة تتطلبها وظيفة أخصائي تعديل السلوك للأفراد ذوي الإعاقات هي المعرفة، والمهارات، والقدرات، وأسلوب الأداء، والسمات الشخصية (محمد، ٢٠١٣، ص ٤٥) .

وفى هذا السياق يؤكد سعفان، محمود (٢٠٠٧، ص ص ٢٢٤-٢٢٥) على ضرورة أن يتمتع معلم التربية الخاصة بوجه عام وأخصائي تعديل السلوك بوجه خاص بمجموعة من الكفايات والخصائص والتي من أهمها : أن يكون لديه اتجاهات إيجابية نحو المعاقين (الأطفال ذوى اضطراب التوحد)، ويكون على علم بفلسفة التأهيل والإرشاد المهني، والتدريب على كيفية التعامل مع شخصية المعاق(الأطفال ذوى اضطراب التوحد)، والاستفادة من كل ما هو جديد في مجال طرق التدريس للمعاقين.

ويُعد اتجاه الكفايات الأدائية من أبرز الاتجاهات الحديثة التي سادت برامج إعداد المعلمين وتدريبهم خلال العقود الثلاث الماضية، فقد قام الكثير من التربويين باعتماد الكفاية بدلاً من المعرفة في برامج تربية المعلمين، وقد بدأت في المجتمع الأمريكي كحركة ثقافية يتم فيها تقييم أداء المعلم من خلال سلوك المتعلم وتحصيله الدراسي، ثم اهتمت بتقويم أداء المعلم لمادة تخصصه «ما يمكنه عمله» أكثر مما يعرفه عن التخصص، ثم انتقل الاهتمام إلى تقويم المعلم من خلال برامج إعداده وتدريبه، والذي اعتمد على تعزيز الأسس التربوية والنفسية لديه، وقد انتشر هذا الاتجاه على شكل حركة واسعة عُرفت بحركة إعداد المعلمين على أساس الكفايات (الشرف، ٢٠١٤، ص ٣٨٦).

ويُشير سعفان، ومحمود (٢٠٠٧، ص ٢٣٥) إلى أن معلم التربية الخاصة الناجح الكفء هو من يندمج في نشاطات وممارسات تعكس تلك الكفايات الأدائية والتي تنعكس بدورها على أداء التلاميذ في الفصل، وهو ما يميز بصدق بين المعلم الكفء والمعلم غير الكفء، بالتالي تطوير برامج وأساليب إعدادهم وتدريبهم وجعل مؤسسات الإعداد مراكز إشعاع ومنطلقات للتجديد، وهذا يتطلب من المعلم ضرورة معرفة حدود أدواره وأيضًا معرفة طرق تعديل السلوك وتنفيذ ما يمكن من هذه الطرق فى حدود أدواره.

وإن امتلاك أخصائيين تعديل السلوك للكفايات الأدائية أمرًا ضروريًا ومهمًا حتى يقوم بمهمته على أكمل وجه آخذين فى الاعتبار تكامل هذه الكفايات مع بعضها البعض والتنافس الحضاري بين الأمم والشعوب والتفجر المعرفي والتقني. والمقصود بالكفاية الأدائية في مجال التربية الخاصة عمومًا ومع الأطفال ذوى اضطراب التوحد بصفة خاصة هي قدرة أخصائيين تعديل السلوك على القيام بعمله كأخصائي بمهارة وسرعة وإتقان، وأن يمتلك مجموعة من المهارات المتداخلة معًا بحيث تشكل القدرة على القيام بجانب مهني محدد، لأنه من الضروري تكامل الكفايات المهنية لدى أخصائيين تعديل السلوك الذين يتعاملون مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد؛ من الكفايات الشخصية، والكفايات التعليمية أي التجديد المعرفي، والكفايات الأدائية داخل حجرة الصف .

وقد أكدت العديد من الدراسات على الاهتمام بالمعلمين بصفة عامة وبمعلمي التربية الخاصة وأهمية تأهيلهم طبقًا لاحتياجاتهم التدريبية بصفة خاصة، سواء أثناء عملية الإعداد أو أثناء الخدمة ومن أهم الدراسات دراسة (إيمان صلاح الدين صالح،٢٠٠٨)، ودراسة (منال مختار محمد، وحنان حسين قرنى ،٢٠٠٣) ،وهدفت هذه الدراسات إلى تحديد الاحتياجات التدريبية أو الكفايات المهنية باستخدام تكنولوجيا التعليم وتوظيفها فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .

بناءً على ذلك جاءت فكرة البحث الحالي بهدف التعرف على مستوى الكفايات الأدائية لدى أخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد، والوقوف على المدى الذي يمتلكه لمهارات تعديل السلوك. .

مشكلة البحث:

تحتاج مصر إلى الأبحاث والدراسات التي تهتم بإعداد وتدريب معلمي ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل عام وأخصائي تعديل السلوك بوجه خاص؛ وذلك للتصدي لهذا الاضطراب المنتشر. وأيضًا هناك ندرة في الدراسات التي تستهدف تصميم برامج تدريبية للأخصائيين تعديل السلوك وخاصة الذين يتعاملون مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد تقوم على تحديد احتياجاتهم التدريبية. وقد لاحظ الباحث وجود ثغرات في كفايات الاخصائيين الذين يتعاملون مع الاطفال ذوى اضطراب التوحد الأدائية، وكذلك نقص واضح في الإلمام بالمكون السلوكى ببعديه النظري والعملي، وقصور في إستراتيجيات التدريس الحديثة واستخدام الوسائل التكنولوجية، مما ينعكس سلبًا على تحصيل طلبتهم وأدائهم .

ومن هنا جاءت هذه الدراسة بهدف وصف الكفايات الأدائية لأخصائيين تعديل السلوك الذين يتعاملون مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد، وتحديد الكفايات التي يحتاجها أخصائيين تعديل السلوك ويحتاجون إلى التدرب عليها . حيث يعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات النمائية المنتشرة، الذى يتسم بضعف في التفاعل الاجتماعي، ومهارات التواصل، وسلوكيات واهتمامات نمطية وتكرارية(World Health Organization, 2006)،كما يتضمن اضطرابًا في النشاطات التخيلية، والتعبير اللفظي وغير اللفظي، والتآزر الحركي، بالإضافة إلى ضعف في الانتباه والتقليد (Landa, 2008,p. 141).

وتعتبر عملية تعديل السلوك من أهم الفنيات التي تستخدم لعلاج المشكلات السلوكية لدى الأطفال بوجه عام سواء كانوا طبيعيين أو كانوا ذوي احتياجات خاصة وذلك من أجل توفير فرص جيدة للتكيف مع مجتمعهم بصورة طبيعية وبحيث لا يكون هناك غرابة في تصرفاتهم أمام الآخرين. وعلى هذا فإن الحل الأمثل هو التعليم والتدريب باستخدام إستراتيجيات ووسائل تدريب ملائمة لخفض أعراض التوحد، وتنمية مهارات الأطفال التوحيديين الحياتية.

ومما سبق يتضح لدى الباحثين أن اضطراب التوحد يشهد زيادة واضحة في السنوات الأخيرة حيث أكدت أحدث دراسة لعام (٢٠١٥) عن التوحد وهى دراسة (Dean, et al, 2015, p.2) أن كل(١) من(٦٨) طفل يشخصوا على أنهم لديهم اضطراب توحد فى الولايات المتحدة الأمريكية، وأكدت أيضًا على وصول نسبه التوحد إلى(١ إلى ٩٠) بالمائة بين المراهقين وأن النسبة فى حالة زيادة مستمرة فى العقد القادم. بحيث بات يشكل مصدر قلق ومعاناة مستمرة لكثير من الأسر، الأمر الذي يتطلب التدخل بالنصح والرعاية والتوجيه والتعديل من خلال استخدام إستراتيجيات تعديل السلوك وأن هناك اختلافًا وتضاربًا فى نسبة الانتشار، وقد يرجع ذلك إلى : عدم الاتفاق على تعريف محدد للتوحد واختلاف أسباب حدوث التوحد والتباين في المحكات التشخيصية والمسحية المستخدمة

وهنا تبرز أهمية إعداد أخصائي تعديل السلوك باعتبار أن مشكلة الأطفال ذوى اضطراب التوحد مشكلة نمائية سلوكية، لذلك يجب إعداد برامج تساعد على تحسين الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك للتعامل مع هذه الفئة من فئات الإعاقة . ويعد أخصائي تعديل السلوك هو المنوط به تحقيق ذلك، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي اهتمت بالكفايات الأدائية، ويُمكن تلخيص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: " **ما مستوى الكفايات الأدائية لأخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد ؟**" .

ويتفرع من السؤال الرئيس مجموعة من الأسئلة الفرعية الآتية:

(١) ما مستوى الكفايات الأدائية لدى أخصائي تعديل سلوك الأطفال ذوى اضطراب التوحد؟

(٢) هل هناك فروق بين أخصائيي تعديل سلوك فى الكفايات الأدائية لدى أخصائي تعديل السلوك تعزى إلى الجنس ؟

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

(١) التعرف على أهم الكفايات الأدائية اللازم توافرها لدى أخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد .

(٢) تحديد مدى وجود فروق بين الجنسين من أخصائيى تعديل السلوك فى امتلاك الكفايات الأدائية.

(٣) التعرف على الدور الأدائى الذى يؤديه أخصائى تعديل السلوك مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد .

أهمية البحث:

تتحدد أهمية البحث في الجانب الذي تتصدى لدراسته وهو الكشف عن مدى امتلاك أخصائيين تعديل السلوك للكفايات الأدائية ويمكن توضيح أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

(١) يهتم البحث الحالي بمعرفة أهم الكفايات الأدائية اللازم توافرها لدى اخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

(٢) ندرة الدراسات العربية والأجنبية في حدود علم الباحث التى اهتمت بدراسة الكفايات الأدائية لدى أخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

(٣) يأتى البحث الحالي كإستجابة موضوعية للعديد من توصيات البحوث والمؤتمرات وما ينادى به التربويون في الوقت الحاضر من ضرورة الاهتمام بمعلم التربية الخاصة بوجه عام وأخصائى تعديل السلوك بوجه خاص عن طريق البرامج التربوية الخاصة والتي تسهم فى رفع كفاءته الأدائية.

(٤) يكشف البحث عن الحاجة الشديدة لبذل المزيد من الجهد لتدريب معلمي أخصائى تعديل السلوك على برامج تطوير الأداء المهنى وإستراتيجياته ومكوناته ونماذجه وعملياته، وذلك لرفع كفاءتهم وقدراتهم للوصول إلى جودة أداء اخصائى تعديل السلوك .

مصطلحات البحث:

١ـ الكفايات الأدائية: «مجموعة المعارف والمفاهيم والمهارات والاتجاهات التي يكتسبها الطالب المعلم نتيجة إعداده في برنامج معين توجه سلوكه وترتقي في أدائه إلى مستوى من التمكن يمكّنه من ممارسة مهنته بسهولة ويسر» (اللقاني، والجمل، ١٩٩٦، ص ١٤٧).

وتُعرف إجرائيًا بأنها المهارات التدريسية التى يقوم بها أخصائى تعديل السلوك مثل مهارات التدريس مهارة إدارة الجلسة (الصف)، ومهارة بناء الاختبار والتقويم، وأداء هذه المهارات تبني وتعتمد على ما حصله الفرد سابقًا من كفايات معرفية، وتتطلب عرضًا يستطيع المعلم أن يقدمه ويؤديه مستفيدًا فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات .

٢ـ أخصائي تعديل السلوك :(Behavior Modification Specialist
هو ذلك الشخص الذي يعمل على إعداد وتنفيذ وتقييم برامج تعديل السلوك وعادة ما يأتي على رأس فريق يكون مسئولاً عن ذلك حتى تحقق البرامج المقدمة أهدافها المحددة لها (محمد، ٢٠١٢، ص ٣) .

وتُعرف إجرائيًا : بأنه الشخص المؤهل علميًا وأكاديميًا للتعامل مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد باستخدام إستراتيجيات تعديل السلوك، وذلك بما يمتلكه من كفايات مهنية (معرفية واجتماعية وأدائية) تساعده على القيام بدوره بدقة وسرعة واتقان.

٣ـ الأطفال ذوو اضطراب التوحد(Children with Autism):
تُعرف (Tina, T. D.,2011,40) التوحد بأنه إعاقة فى النمو تؤثر بشكل كبير على التواصل اللفظي وغير اللفظي والتفاعل الاجتماعي، ويظهر ذلك بوضوح قبل سن الثالثة، والتي تؤثر سلبًا على الأداء التعليمي للطالب.

وأشار إليهم الشربيني (٢٠٠٤، ص ٥٨) بأنهم أولئك الأطفال الذين لديهم اضطراب نمائي وسلوكي يؤثر على التفاعل الاجتماعي، وعلى الاتصال مع الآخرين، ويتحدد نشاطهم واهتماماتهم في أمور نمطية وروتينية تميزهم عن غيرهم.

الإطار النظرى

- **مفهوم الكفايات الأدائية** :

ويعرف الشرف (٢٠١٤، ص ٣٨٣) الكفايات الأدائية أو التدريسية بأنها: «جملة المعارف والقدرات والاتجاهات التي تتوافر لدى المعلمين ويمكن وملاحظتها وقياسها عند مستوى معين من الأداء».

وتُعرف إجرائيًا بأنها المهارات التدريسية التى يقوم بها أخصائى تعديل السلوك مثل مهارات التدريس مهارة إدارة الجلسة (الصف)، ومهارة بناء الاختبار والتقويم، وأداء هذه المهارات تبني وتعتمد على ما حصله الفرد سابقًا من كفايات معرفية، وتتطلب عرضًا يستطيع المعلم أن يقدمه ويؤديه مستفيدًا فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات .

- **أنواع الكفايات الأدائية**:

رصدت وزارة التربية الوطنية المغربية عن الكفايات المهنية التي يجب توافرها في إعداد المعلم، وهي: إن اعتماد مدخل الكفايات يستجيب لمنطلقات المنهج، ذلك أن تكوين شخصية مستقلة قادرة على الاندماج في المحيط والتفاعل مع مكوناته لا يتحقق إلا بتوجيه المعرفة المدرسية لتصبح قادرة على التداول في مواقف حياتية مختلفة (وزارة التربية الوطنية،٢٠٠٦، ٦-٨). ولذلك يسعى المنهج في سياق مقاربة شمولية قائمة على التدرج والمرونة، والتكامل بين مختلف مكوناته إلى تنمية الكفايات الآتية : الكفايات التواصلية، والكفايات المنهجية، والكفايات الثقافية، والكفايات الإستراتيجية (الشرف، ٢٠١٤، ٣٨٩- ٣٩١) .

وقد أشارت ألندر (Alliader, Rose , 1995) إلى أن معلمي فصول التربية الخاصة الذين يتمتعون بمستويات عالية من الكفايات الشخصية والأدائية كانوا أكثر قدرة على مساعدة تلاميذهم في تحقيق أهداف التعليم في نهاية العام .ولكي نستطيع رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال إدماجهم مع التلاميذ العاديين فلا بد من توافر المعلم المؤهل لذلك، وأن تتوافر لديه الكفايات الشخصية والمهنية المناسبة لأداء عمله على أعلى درجة، وبما تمكنه من القيام بالدور التعاوني الفعال فى نظام الدمج (Idol, 1997, pp. 384-394).

وتهتم الكفاية الأدائية بنقطتين هما : ما يفعله المعلم (أداء المعلم) وما يمكن أن يكون كامنًا بداخله، ويستطيع أن يفعله لو توفرت ظروف معينة، فالكفاية هي الأداء الفعلي والأداء الكامن للمعلم، وهي تقيس أداء الطالب أيضًا، كما يستخدم الأداء كمؤشر لقياس الكفاية، وقد وُضعت أربعة متغيرات كمجالات للكفاية التعليمية وهي على النحو التالي: صياغة الأهداف، إدارة الفصل ،طرق التدريس، تقييم الطالب (Cangelos, 1991 , pp.47-50)

دراسات سابقة:

يتضمن هذا الجزء عرضًا للدراسات ذات الصلة بالبحث الحالي والتى تم التوصل إليها من خلال مراجعة الأدب السابق المتعلق بموضوع البحث الحالي. وقد تباينت هذه الدراسات فى أهدافها ومنهجها المستخدم، والأدوات المستخدمة فيها، إلا أن الدراسات فى الوطن العربى لازال محدودًا جدًا وخصوصًا فيما يتعلق بموضوع الكفايات الأدائية لدى أخصائى تعديل السلوك، وفيما يلى عرضًا للدراسات التى تم التوصل إليها وهى :

أشار رتشي (٢٠٠٠، ٧٩) فى دراسته إلى خصائص المعلم الكفء في مقاطعة هارفرد، وقد شملت قائمة الكفايات على ستة (٦) كفايات رئيسة، تم تحليلها إلى (٧٠) كفاية فرعية، وهي على النحو التالي : كفايات السمات الشخصية، وكفايات السمات التنفيذية، وكفايات قوة التدريس، وكفايات المسئولية المهنية، وكفايات الناحية الأكاديمية، وكفايات العلاقات بالمجتمع المحلي .

ودراسة سسان روس Ross, Susan (2002) التى هدفت إلى التعرف على الكفايات لدى معلمي الاحتياجات الخاصة في التعليم، وتمثلت عينة الدراسة من ٣٠ معلمًا من معلمي العاديين ومعلمى التربية الخاصة في إحدى المدارس بمدينة سوفولاك بنيورك لتحديد الكفايات، وأثناء وجودهم في نظام الدمج الشامل والتعرف على خلفية هؤلاء المعلمين حول الدمج . وتمثلت أدوات الدراسة في : استبيان للتعرف على الكفايات واتجاهاتهم نحو الدمج واعتقادهم عن التدريب ومدى تأييدهم للتدريب لتنمية كفايتهم . وأوضحت نتائج الدراسة : كفاءة المعلمين في مجال التدريس عمومًا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، وفي محيط

الدمج خصوصًا إذا كانت خبرتهم السابقة كتدريب كافٍ، وكان تأييد المعلمين شديدًا للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة خاصةً بعد حصولهم على تدريب مساند ومدعم لتغيير اتجاهاتهم نحو الدمج وتنمية الاتجاه نحو ممارسة المهنة .

وأشارت دراسة البطانية (٢٠٠٤) إلى تقييم مدى تحصيل معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية من أجل التعامل مع هؤلاء الأطفال في المدارس ومراكز التربية الخاصة في شمال الأردن وتمثلت أدوات الدراسة في أداة الكفايات التعليمية التي أعدها لاندرز وويفر ١٩٩١ وطورها هارون ١٩٩٥ وتكونت عينة الدراسة من ١١٤ معلمًا ومعلمة، وتمثلت أهم نتائج الدراسة في أن درجة امتلاك معلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة للكفايات التعليمية كانت عالية أو متوسطة، كما أظهرت أهم النتائج فروقًا ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية تعزي إلى التخصص، والخبرة التدريسية، والمؤهل العلمي في حين لم تكشف النتائج عن فروق ذات دلالة إحصائية للكفايات التعليمية اللازمة تعزي إلى متغير الجنس

ودراسة عويدات(٢٠٠٦) هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين والتعرف على أثر متغير الجنس، والمؤهل العلمي للمعلم. تكونت عينة الدراسة من جميع طلبة ومعلمي مدرسة اليوبيل التي تعنى بالطلبة الموهوبين، فكانت العينة جميع صفوف المدرسة التاسع والعاشر والأول والثاني الثانوي البالغ عددهم (٢٨٦) طالبًا وطالبة، و(٣٠) معلمًا ومعلمة، وقد قام الباحث بإعداد أداة الدراسة لقياس كفايات معلمي الطلبة الموهوبين، تكونت من ثلاثة أبعاد: البعد الاجتماعي، والبعد المهني، والبعد الشخصي. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها:أن هناك مجموعة من الكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية يجب توافرها في معلم الطلبة الموهوبين. وتبين أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلاب على مقياس الخصائص الشخصية . وظهر أن هناك فروقًا ذات دلالة إحصائية بين المعلمين والطلبة على مقياس الكفايات المهنية. وتبين أنه لا توجد فروق دالة إحصائيًا تعزى لمتغير الجنس بين المعلمين والمعلمات على مقاييس الكفايات المهنية والشخصية والاجتماعية. هناك فروق ذات دلالة إحصائية لتقديرات الطلبة على مقياس الكفايات المهنية حسب المرحلة الدراسية.

ودراسة البطانية (٢٠٠٧) التى هدفت إلى تقييم مدى إسهام دراسة مساق التربية الخاصة في إكساب الطلبة الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس العادية. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت أداة الكفاية التعليمية وتشتمل على (٣٢) كفاية تدريسية. بلغت عينة الدراسة (١٠٠) طالب، وأظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الكفايات التعليمية تعزى لمعدل التراكمي ولصالح الطلبة ذوي المعدلات التراكمية المرتفعة. كما تبين وجود فروق ذات دلاله إحصائية بين النسب المئوية المشاهدة والمتوقعة لاكساب المعلمين للكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لصالح درجة الاكتساب الكلية المرتفعة، في حين كشفت النتائج عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المستوى الدراسي والجنس لاكتساب الطلبة للكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة.

ودراسة محمد (٢٠١٣) التى هدفت إلى وضع التوصيف الوظيفي لوظيفة أخصائي تعديل السلوك للأفراد ذوي الإعاقات حيث يتضمن توصيف الوظيفة تناول ثلاثة جوانب هامة تتمثل في المؤهلات التي يلزم لمن يشغل تلك الوظيفة أن يحصل عليها، وطبيعة الوظيفة المعنية وما تتضمنه من مهام، وأدوار، ومسئوليات، ثم أخيرًا الكفايات المهنية اللازمة كالمعارف، والمهارات، والقدرات، وأسلوب الأداء، والسمات الشخصية . ويمكن تناول ذلك على النحو التالي :أولاً: المؤهلات اللازمة وثانيًا: طبيعة العمل المتوقع منه و ثالثًا: الكفايات المهنية .

وهدفت دراسة كاشف(٢٠١٣) إلى التعرف على معايير جودة آداء معلم التعليم العام كأساس لكفاءة معلم التربية الخاصة. والتعرف على معايير جودة آداء معلم التربية الخاصة ووضع نماذج لأدوار ومعايير جودة بعض الأخصائيين العاملين في مجال التربية الخاصة. وتوصلت نتائج الدراسة إلى وضع معايير كفايات معلم التربية الخاصة ووضع معايير كفايات لأخصائى التدخل المبكر من حيث المؤهلات العلمية الحصول على شهادة جامعية متخصصة في (التربية – الأداب – الطب). والحصول على دورات تأهيلية، ومن حيث كفاءة أساليب التدريب يكون لديه مهارة تصميم البرامج التى تناسب حاجة الطفل . ومن حيث الكفايات المهنية يجب أن يتوافر فيه التعرف على احتياجات الطفل. مهارة الوعى بخصائص الطفل وادراك

الفروق الفردية بين الاطفال. مهارة الملاحظة والتسجيل لكل ما يثيره الانتباه. مهارة تنمية التواصل والتفاعل مع الطفل

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك والتى تؤكد على أهمية امتلاك معلمى التربية الخاصة للكفايات الأدائية والتعليمية للعمل مع الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة وهم أخصائيين تعديل السلوك للكفايات الأدائية التى تساعدهم على التعامل بكفاءة وفعالية مع الأطفال ذوى اضطراب التوحد

فروض البحث:

بناءً على ما أوضحته الدراسة النظرية من حقائق علمية، وما كشفت عنه الدراسات السابقة والبحوث السابقة، أمكن صياغة فروض البحث على النحو التالى:

(١) ما مستوى الكفايات الأدائية لدى أخصائي تعديل سلوك الأطفال ذوى اضطراب التوحد؟

(٢) توجد فروق بين أخصائيين تعديل سلوك فى الكفايات الأدائية لدى أخصائي تعديل السلوك تعزى إلى الجنس ؟

الطريقة والإجراءات

يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد، وقد استلزم تحقيق الهدف اختيار عينة بمواصفات معينة وإجراءات بحث وأدوات على أفراد هذه العينة، ثم انبثقت خطوات محددة بما يتفق مع أهداف البحث ومعالجة بياناته باستخدام أساليب إحصائية معينة، وفيما يلى لكل من هذه بشىء من التفصيل

أ- منهج البحث

اتبع البحث المنهج الوصفى التحليلى الذى يعتمد على استعراض الأساس النظرى والدراسات السابقة للموضوع، ثم ينطلق إلى الدراسة الميدانية التى اعتمدت على عينة بالتعاون مع مراكز ذوى الاحتياجات الخاصة وتعديل السلوك.

ب ـ　عينة البحث

تكونت عينة البحث من (٤٥) أخصائى وأخصائية تعديل السلوك حيث بلغ عدد الذكور (٢٦) أخصائى تعديل سلوك وبلغ عدد الإناث (١٩) أخصائية تعديل سلوك.

ج ـ　أداة البحث

اعتمد البحث على مقياس للكفايات الادائية من إعداد الباحثين

لقد مر إعداد هذا المقياس بالخطوات التالية : -

ـ　**تحديد الهدف من المقياس**، وهو قياس الكفايات الأدائية لدى أخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد.

ـ　**الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة** المتاحة في هذا المجال سواء كان هدف هذه الدراسات تحديد كفايات معلم التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة، أو تحديد كفايات أخصائي تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد، أو تحديد الكفايات لمعلم التلاميذ العاديين . ومن الدراسات : دراسة راشد أبو صواوين (٢٠١٠) وهدفت دراسة McNair (2010) ، دراسة باسم صالح مصطفى (٢٠١١) ودراسة جابر محمد عبدالله عيسى، وسناء حسن عماشه (٢٠١٢) ودراسة عادل عبدالله محمد (٢٠١٣ب) دراسة عادل عبدالله محمد (٢٠١٣ أ) ودراسة عادل عبدالله محمد (٢٠١٣ ج) و دراسة ايمان فؤاد كاشف(٢٠١٣).

ـ　**التعريف الإجرائى لمفهوم الكفايات الأدائية**:

ويعرفها الباحثين إجرائيًا بأنها هى المهارات التدريسية التى يقوم بها أخصائى تعديل السلوك مثل مهارات التدريس مهارة إدارة الجلسة (الصف)، ومهارة بناء الاختبار والتقويم، وأداء هذه المهارات تبني وتعتمد على ما حصله الفرد سابقًا من كفايات معرفية، وتتطلب عرضًا يستطيع المعلم أن يقدمه ويؤديه مستفيدًا فيه من كل الوسائل والأساليب والفنيات . ويضم المقياس ثلاثة أبعاد رئيسة وهى البعد الأول : كفايات التدريس والذى يتكون من (٦) عبارات. والبعد الثانى: كفايات إدارة الصف (الجلسة) والذى يتكون من (٦) عبارات. والبعد الثالث: التقويم وبناء الاختبارات والذى يتكون من (٦) عبارات.

جـ- وصف المقياس :

بعد أن قام الباحثين بالاطلاع على التراث النظري للكفايات الأدائية للمعلمين بشكل عام ولمعلمين التربية الخاصة بشكل خاص، قام الباحث بإعداد هذا المقياس الذي يتكون من (١٨) عبارة، موزعة على ثلاثة أبعاد (كفايات التدريس – كفايات إدارة الصف (الجلسة) – كفايات التقويم وبناء الاختبارات) والعبارات ثلاثية التقدير، وهى (دائمًا – أحيانًا –نادرًا)، ويصلح الاختبار للتطبيق الفردي والجماعي، وقد راعى الباحثين أثناء الصياغة لهذه العبارات أن تكون لغة العبارات سهلة وبسيطة لاتحتمل التأويل وواضحة لا يكتنفها الغموض، بحيث لا يحتاج فهم السؤال إلى تكرار إلقائه وإعادته مرة أخرى.

د- طريقة تصحيح المقياس :

تتم الإجابة على المقياس من خلال اختيار إجابة واحدة من ثلاثة بدائل على مقياس متدرج يتكون من (دائمًا – أحيانًا –نادرًا) ويتم إعطاء الدرجات كالتالي دائمًا ثلاث درجات، أحيانًا درجتان، نادرًادرجة واحدة)، وبذلك تتراوح درجات الطلاب على المقياس ما بين (١٨، ٥٤) درجة، وتدل الدرجة المرتفعة على المقياس على زيادة وجود الكفايات المهنية لدى أخصائيين تعديل السلوك، والدرجة المنخفضة على انخفاض وجود الكفايات المهنية لدى الأخصائيين.

حساب الصدق والثبات لمقياس الكفايات الأدائية

- **ثبات المقياس** :

لحساب ثبات المقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ، وطريقة إعادة تطبيق المقياس بفاصل زمني قدره أسبوعين بين التطبيقين الأول والثاني، والجدول (١) يوضح ذلك.

جدول (١)

قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ وطريقة وإعادة التطبيق لمقياس الكفايات المهنية

الأبعاد	ألفا كرونباخ	إعادة التطبيق
كفايات التدريس	٥٨٤،.	٦١٠،.
كفايات إدارة الصف (الجلسة)	٧٤٥،.	٧٥٨،.
كفايات التقويم وبناء الاختبارات	٦٦٥،.	٦٩٨،.
الدرجة الكلية للمقياس	٨٧٤،.	٩٠٢،.

يتضح من الجدول (١) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠،٠١)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

- **الاتساق الداخلى Internal Consistency**

تم إيجاد التجانس الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين الأفراد على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلى عرض لمعاملات الاتساق الداخلى لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية

جدول (٢)

معاملات الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس الكفايات الأدائية والدرجة الكلية

الأبعاد	معامل الارتباط
كفايات التدريس	××٠،٨٥٤
كفايات إدارة الصف (الجلسة)	××٠،٧٤١
كفايات التقويم وبناء الاختبارات	××٠،٦٥٧
الدرجة الكلية للمقياس	××٠،٨٨٩

×× معامل الارتباط دال إحصائيًاعند مستوى (٠،٠١).

- **صدق المقياس** :

تم عرض المقياس في صورته الأولية على عشرة من المحكمين هم من المتخصصين في مجال التربية الخاصة، والصحة النفسية، ومناهج وطرق التدريس، حيث تم تقديم المقياس مسبوقًا بتعليمات . تم الحصول على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، ومن ثم فإن مقياس الكفايات الأدائية ككل يتميز بالصدق الداخلى. وبالتالى أصبح مقياس الكفايات الأدائية مكون من (١٨) مفردة كما فى الصورة النهائية .

نتائج البحث ومناقشتها

السؤال الأول: « ما مستوى الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد؟»

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية الكفايات الأدائية لأخصائى تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	البعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١	كفايات التقويم وبناء الاختبارات	٢,٤٤	،٥٠٣
٢	٢	كفايات إدارة الصف	٢,٤٤	،٥٤٦
٣	٣	كفايات التدريس	٢,٣٨	،٤٩٠
		الكفايات الأدائية ككل	٢,٤٠	،٤٩٥

يبين الجدول (٣) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٤٤-٢,٣٨)، حيث جاء بعد كفايات التقويم وبناء الاختبارات في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢,٤٤)، بينما جاء بعد كفايات التدريس في المرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٨)، وبلغ المتوسط الحسابي الكفايات الأدائية ككل ككل (٢,٤٠). ويمكن تفسير ذلك في حصول التقويم وبناء الاختبارات على المرتبة الاولى هو التطور الكبير في استخدام المقاييس والاختبارات في هذا المجال وان التعامل معها ومعرفة كيفية تطبيقها تعتبر من ضمن المكتسبات الرئيسة في سياق مجال تعديل السلوك. وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة البحث على فقرات كل بعد على حدى، حيث كانت على النحو التالي:

البعد الأول : كفايات التدريس

جدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد كفايات التدريس مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	٣	يعمل على صياغة الأهداف السلوكية بدقة ووضوح.	٢,٦٤	،٤٨٤
٢	١	الإلمام بالأهداف العامة للمحتوى الذى يُدرس.	٢,٦٤	،٥٢٩
٣	٦	يمتلك المهارة فى استخدام التعزيز والعقاب كلاً حسب وقته.	٢,٥٨	،٥٤٣
٤	٢	تحديد المعارف والمهارات التى ينبغى تحقيها من خلال جلسة تعديل السلوك.	٢,٥١	،٥٨٩
٥	٤	يختار أنسب فنيات وأساليب تعديل السلوك.	٢,٤٢	،٦٩٠
٦	٥	يستخدم التقنيات الحديثة فى تعديل السلوك.	٢,٣٨	،٥٤٣
		كفايات التدريس	٢,٣٨	،٤٩٠

يبين الجدول (٤) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٣٨- ٢,٦٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (٣) والتي تنص على « يعمل على صياغة الأهداف السلوكية بدقة ووضوح.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (٥) ونصها « يستخدم التقنيات الحديثة فى تعديل السلوك.» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٣٨). وبلغ المتوسط الحسابي لكفايات التدريس ككل (٢,٣٨). ويمكن تفسير ذلك ان صياغة الأهداف السلوكية تعتبر من أهم الكفايات التدريس التى يجب أن تتوفر فى أخصائى تعديل السلوك والتى بناءً عليها يقوم بوضع الخطة السلوكية وتنفيذها .

البعد الثاني :كفايات الاتصال

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد كفايات إدارة الجلسة مرتبة تنازليًا

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٠	يعمل على توفير بيئة نفسية مريحة للأطفال ذوى اضطراب التوحد.	٢,٧٣	،٤٤٧
٢	١١	استخدام الوقت المخصص للجلسة بفاعلية.	٢,٥٣	،٦٢٥
٣	٧	يعرض المادة العلمية مراعيًا التسلسل والترابط والتدرج ومستويات الأطفال ذوى اضطراب التوحد فى فهم السلوك.	٢,٤٩	،٦٦١
٤	٩	يحاول اختيار وسائل تعليمية تخاطب الحواس المختلفة للأطفال ذوى اضطراب التوحد .	٢,٤٩	،٦٢٤
٥	١٢	يحفز الأطفال ذوى اضطراب التوحد على الانضباط والانتباه والمشاركة بأساليب فاعلة .	٢,٤٧	،٦٢٥
٦	٨	يحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى الأطفال ذوى اضطراب التوحد باستمرار .	٢,٤٤	،٦٢٤
		كفايات إدارة الجلسة (الصف)	٢,٤٤	،٥٤٦

يبين الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت مابين (٢,٤٤- ٢,٧٣)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٠) والتي تنص على « يعمل على توفير بيئة نفسية مريحة للأطفال ذوى اضطراب التوحد.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٧٣)، بينما جاءت الفقرة رقم (٨) ونصها « يحرص على استخدام لغة سليمة ومعبرة ومناسبة لمستوى الأطفال ذوى اضطراب التوحد باستمرار .» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٤٤). وبلغ المتوسط الحسابي لكفايات إدارة الجلسة (الصف) ككل (٢,٤٤). ويمكن تفسير ذلك هو ان كل ان اغلبية المتطلبات والواجبات التي تطلب من الأخصائيين مهتمين بها وبكيفية استخدامها في اعداد الجلسات والمواد العلمية وقد يكون السبب في ان الكفايات المستخدمة فى إدارة الصف لابد أن يمتلكها الأخصائى حتى يستطيع تحقيق الهدف من الجلسات وهو تعديل السلوك وأن عملية إدارة الجلسة يجب أن تأخذ الوقت والجهد الكبير من الأخصائى في اعدادها وتقديمهم حتى تتحقق الأهداف الموجوة منها.

البعد الثالث : كفايات التقويم وبناء الاختبارات

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد التقويم وبناء الاختبارات مرتبة تنازليًا حسب المتوسطات الحسابية

الرتبة	الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١٣	يمتلك المهارة فى بناء الاختبارات والمقاييس.	٢,٦٤	،٥٧٠
٢	١٦	يوظف نتائج التقويم في تحسين أداء المتعلمين بفاعلية.	٢,٥٦	،٥٤٦
٣	١٧	ينجز أعمال تقويم الأطفال في مواعيدها بسرعة ويوثقها في السجلات بدقة بملفات إنجاز الأطفال ذوى اضطراب التوحد.	٢,٥٣	،٥٠٥
٤	١٨	يحفز الأطفال ذوى اضطراب التوحد على تقويم أدائهم ذاتيًا.	٢,٤٧	،٥٨٨
٥	١٤	يستطيع تشخيص نقاط القوة والضعف فى تعديل سلوكيات الأطفال ذوى اضطراب التوحد.	٢,٣٣	،٦٠٣
٦	١٥	يعى استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه.	٢,٢٠	،٦٩٤
		التقويم وبناء الاختبارات	٢,٤٤	،٥٠٣

يبين الجدول (٦) ان المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (٢,٢٠- ٢,٦٤)، حيث جاءت الفقرة رقم (١٣) والتي تنص على « يمتلك المهارة فى بناء الاختبارات والمقاييس.» في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٦٤)، بينما جاءت الفقرة رقم (١٥) ونصها « يعى استمرارية التقويم وشموليته وتنوعه..» بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (٢,٢٠). وبلغ المتوسط الحسابي التقويم وبناء الاختبارات ككل (٢,٤٤).ويمكن تفسير ذلك أن التقويم وبناء الاختبارات يعتبر من المهارات الأساسية التى يجب أن يمتلكها أخصائى تعديل السلوك والتى يعتمد عليها فى جميع الجلسات التى يجريها مع الأطفال الذين يطبق عليهم تعديل السلوك وهم الأطفال ذوى اضطراب التوحد.

السؤال الثاني: « لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين أخصائيين تعديل السلوك من حيث الجنس (ذكور - إناث) فى مستوى الكفايات الأدائية لديهم»

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعرفة الفروق بين الأخصائيين فى مستوى الكفايات الأدائية حسب متغير الجنس، ولبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار «ت»، والجدول أدناه يوضح ذلك.

جدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار «ت» للفروق بين الجنسين على مستوى الكفايات الأدائية لدى أخصائيين تعديل السلوك للأطفال ذوى اضطراب التوحد

الكفايات الأدائية		العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
كفايات التدريس	ذكر	٢٦	٢,٤٢	،٥٠٤	،٧٢١	٤٣	،٤٧٥
	انثى	١٩	٢,٣٢	،٤٧٨			
كفايات إدارة الصف	ذكر	٢٦	٢,٣٨	،٥٧١	،٨٥٧		،٣٩٦
	انثى	١٩	٢,٥٣	،٥١٣		٤٣	
كفايات التقويم وبناء الاختبارات	ذكر	٢٦	٢,٥٠	،٥١٠	،٨٦٥	٤٣	،٣٩٢
	انثى	١٩	٢,٣٧	،٤٩٦			
الكفايات الأدائية ككل	ذكر	٢٦	٢,٣٥	،٤٨٥	،٨٥٠	٤٣	،٤٠٠
	انثى	١٩	٢,٤٧	،٥١٣			

يتبين من الجدول (٧) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع الأبعاد الخاصة بالكفايات وفي الكفايات الادائية ككل. ويمكن تفسير ذلك أنه لا يوجد فروق بين الذكور والإناث فى عملية الاداء أو التدريس حيث الاثنيين يتطلب منهم القيام بالأداء على أكمل وجه، ويعزى الباحث ذلك أيضا إلى أن جنس المعلم أو الأخصائى الذى يقوم بعملية تعديل السلوك ربما يكون ناتجًا عن تشابه ظروف العمل والتعليم فى البيئة نفسها ويكون الدافع لكلا الجنسين واحد وهو مساعدة هؤلاء الأطفال ذزى اضطراب التوحد على تعديل السلوكيات لهم، وتتفق هذه الدراسة ودراسة كل من البطاينة(٢٠٠٤) (hou, 2004) ودراسة

(إيمان صلاح،٢٠٠٨)، ودراسة (مختار، وقرنى ،٢٠٠٣) ،وهدفت هذه الدراسات إلى تحديد الاحتياجات التدريبية أو الكفايات المهنية باستخدام تنكولوجيا التعليم وتوظيفها فى تعليم ذوى الاحتياجات الخاصة .

والتي توصل البحث أيضا أنه لا يوجد فروق دالة احصائيا في مدى توظيفهم لتلك الكفايات تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات والمقترحات

(١) إعتماد مقياس الكفايات الأدائية المعد في هذا البحث كأداة في الدراسات المستقبلية.

(٢) إدراج موضوع الكفايات الأدائية كمادة مستقلة في مناهج طرائق التدريس بكليات التربية .

(٣) إعداد دليل بالكفايات الأدائية اللازمة لأخصائيين تعديل السلوك وتدريبهم على هذه الكفايات أثناء الخدمة.

(٤) إجراء دراسات مستقبلية حول الكفايات الأدائية اللازمة لأخصائيين تعديل السلوك من وجهة نظر المشرفين الإختصاصيين والمدرسين ومدراء المدارس.

المراجع

أبو صواوين، راشد (٢٠١٠). الكفايات التعليمية اللازمة للطلبة المعلمين تخصص معلم صف في كلية التربية بجامعة الأزهر من وجهة نظرهم في ضوء احتياجاتهم التدريبية، **مجلة الجامعة الإسلامية**، سلسلة الدراسات الإنسانية، ١٨، (٢)، ٣٥٩ – ٣٩٨.

البطانية، أسامة محمد (٢٠٠٤). تقويم الكفايات التعليمية لمعلمي الأطفال ذوي الحاجات الخاصة في شمال الأردن . **مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس**، ٢ (١)،٣١ – ٥٠.

البطانية، أسامة محمد (٢٠٠٧). تقييم الكفايات التعليمية اللازمة للتعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة لدى عينة من طلبة الإرشاد في جامعة اليرموك في ضوء دراستهم لمساق التربية الخاصة. **مجلة جامعة دمشق**، ٢٣، (١)،٣٦٩-٤٠١ .

حسنين، إيمان صلاح الدين (٢٠٠٨) . بناء برنامج مقترح لتدريي معلم التربية الخاصة على استخدام وتوظيف التكنولوجيا المساعدة لذوى الاحتياجات البصرية، المؤتمر الدولي السادس، تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة رصد الواقع واستشراق المستقبل، يوليو.معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

ريتشي، روبرت (٢٠٠٠). **التخطيط للتدريس - مدخل للتربية** (ط٣) (ترجمة حلمي الوكيل، وآخرون). القاهرة : الدار الدولية للاستثمارات الثقافية.

سعفان، محمد أحمد، ومحمود، سعيد طه (٢٠٠٧). المعلم إعداده ومكانته وأدواره في التربية العامة – التربية الخاصة – الإرشاد النفسي (ط٢) .القاهرة : دار الكتاب الحديث .

الشربيني، لطفي عبد العزيز (٢٠٠٤). التوحد (الأوتيزم) دليل لفهم المشكلة والعلاج والتعامل مع الحالات. مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، الجزء الأول، (١٥)، ١٧٧- ٢٠٦ .

الشرف، عادل عبدالوهاب (٢٠١٤). درجة توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الإسلامية من وجهة نظر طلاب المرحلة الثانوية، دراسات تربوية ونفسية ،**مجلة كلية التربية بالزقازيق**، (٨٣)، ٣٧٧-٤١٨.

عويدات، فادى محمد (٢٠٠٦). **بناء قائمة بالكفايات المهنية والاجتماعية والخصائص الشخصية لمعلمي الطلبة الموهوبين**، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمان العربية للدراسات العليا .

عيسى، جابر محمد، عماشه، سناء حسن (٢٠١٢). تقييم الكفاءة المهنية لمعلمى الطلاب المعاقين بصريًا طبقًا للمعاييرالعالمية فى كل من مصر والسعودية "دراسة مقارنة" ، **مجلة كلية التربية**، ٢٧ (٧٥)، ٣٥ -٧٦.

كاشف، إيمان فؤاد (٤-٦ مارس ٢٠١٣).معايير إعداد معلم التربية الخاصة في ضوء متطلبات الجودة الشاملة . بحث مقدمة إلى: ملتقى إعداد وثيقة معايير العمل مع ذوى الاحتياجات الخاصة.

اللقاني، أحمد حسين، والجمل، علي (١٩٩٦). **معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس**.القاهرة : عالم الكتب.

محمد، عادل عبدالله (٢٠١٣ أ). دور معلم التربية الخاصة ومعلم الدعم ومعلم الظل في تعليم الأطفال ذوي الإعاقات . **مجلة التربية الخاصة**، مجلة علمية دورية محكمة يصدرها مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية بجامعة الزقازيق، (٢)، ١-١٢ .

محمد، عادل عبدالله (٢٠١٣ ب). خصائص ومواصفات أخصائي العلاج بالفن للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة. **مجلة التربية الخاصة**، مجلة علمية دورية محكمة يصدرها مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية بجامعة الزقازيق، (٣)، ١-١٦ .

محمد، عادل عبدالله (٢٠١٣ ج). التوصيف الوظيفي لوظيفة أخصائي تعديل السلوك للأفراد ذوي الإعاقات. **مجلة التربية الخاصة**، مجلة علمية دورية محكمة يصدرها مركز المعلومات التربوية والنفسية والبيئية بكلية التربية بجامعة الزقازيق، (٥)، ٣١-٤٩ .

محمد، منال مختار، وقرني، حنان حسين (٢٠٠٣). كفايات تكنولوجيا التعليم اللازمة لمعلم التربية الفكرية في مصر، **مجلة كلية التربية**، جامعة حلوان.

مصطفى، باسم صالح (٢٠٠٨) . **فعالية برنامج تدريبي مقترح لتطوير الكفايات المهنية لطلبة معلمي التعليم الأساسي بجامعة الأزهر - غزة في ضوء استراتيجية أعداد المعلمين**،رسالة ماجستير،كلية التربية،جامعة الأزهر،غزة.

وزارة التربية الوطنية (٢٠٠٦). البرنامج والتوجيهات التربوية للغة العربية، بالسنة الأولى من سلك البكالوريا -التعليم الأصيل، وزارة التربية الوطنية، المملكة المغربية.

Alliader, Rose (1995). An examination of the relationship between teacher efficacy and curriculum based measurement and student achievement , Remedial and special education , 16 , 4 , 2 , pp. 47 – 54.

Cangelos. J. (1991). Evaluating Classroom Instruction, Publishing Croup, New York, London.

Idol, Lorna (1997). Key questions related to building collaborative and inclusive schools " , Journal of learning disabilities, 30, 4, pp. 384-394.

Landa, R. (2008): Diagnosis of autism spectrum disorders in the first 3 years of life. Nat Clin Pract Neural,V4(3),138-147.

McNair, E, (2010) Preparing Community College Leaders: The AACC Core Competencies for Effective Leadership & Doctoral Education, Community College Journal of Research and Practice, v34 n1-2 p199-217 .

Ross, Susan (2002). teachers' feeling of competency in educating children with special needs in the general education setting " , Eric- No. ED468322. .

Tina, T. D.(2011). Effects of a Parent Training Workshop on Parent Perceptions of Children with Developmental Disabilities, the degree of Master of Science, Brigham Young University

World Health Organization(2006). F84.pervasive development disorder, International Statistical Classification of Diseases and Related Health Problem, 10th ed. (ICD-10).